



المملكة المغربية



كتابة الدولة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة
المكلفة بالماء والبيئة

إستراتيجية القرب لقطاع البيئة

الدورة السادسة للمجلس الوطني للبيئة

الرباط، 11 ماي 2009

- إشكاليات البيئة بالمغرب
- إستراتيجية القرب لقطاع البيئة
- الأسس والأهداف والمحاور
- خطة العمل : المقاربات المجالية / الشراكة / البرمجة
- آليات المواكبة

إشكاليات البيئة بالمغرب

تلوث الهواء

- الإنبعاثات الغازية للصناعة
- الإنبعاثات الناتجة عن وسائل النقل



تلوث المياه السطحية والجوفية والبحرية

- المقذوفات المنزلية والصناعية (الساكنة والصلبة)
- الاستغلال المفرط للمياه الجوفية
- الجفاف
- مقذوفات الهيدروكربونات والمواد السامة

أهم المشاكل البيئية

تلوث وتدهور التربة

- التصحر وانجراف التربة
- اندثار التربة الصالحة للزراعة
- الجفاف
- التلوث



تدهور الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي

- اندثار الغابات
- انقراض بعض الأنواع (النبات والوحيش)
- الرعي الجائر
- الاستغلال المفرط

إشكاليات البيئة بالمغرب

التكلفة العامة للتدهور البيئي

العناصر البيئية	تكلفة التدهور (مليار درهم/السنة)	نسبة الناتج الداخلي الخام (%)
■ الماء	4,4	1,23
■ الهواء	3,6	1,03
■ التربة والغابات	1,6	0,44
■ الساحل	1,8	0,52
■ النفايات	1,7	0,49
المجموع	13,1	3,71

إستراتيجية القرب لقطاع البيئة

التحفيز ← التنفيذ الميداني

□ الأسس

- التوجيهات الملكية السامية
- التصريح الحكومي

□ الأهداف

- استدراك التأخر الحاصل في التدبير البيئي
- إعادة تأهيل العناصر البيئية للمجالات الطبيعية
- تثمين الثروات الأيكولوجية
- تحسين الإطار البيئي لعيش المواطنين وإرساء أسس التنمية المحلية المستدامة

إستراتيجية القرب لقطاع البيئة

□ المحاور الأساسية

مقاربة شمولية ومندمجة لتدبير بيئة القرب تعتمد بالأساس على
الحكامة المحلية والتنسيق بين جميع المتدخلين واستدامة العمل البيئي

حماية الموارد والمنظومات
الطبيعية

تتبع الحالة البيئية
الجهوية

تعزيز الإطار القانوني
والمؤسساتي لتدبير بيئة القرب

التخطيط العملي الموجه
صوب تحسين الإطار
البيئي لعيش المواطنين

توفير الظروف اللازمة لإرساء
أسس التنمية المستدامة

تعبئة الفاعلين للرفع من
وتيرة إنجاز المشاريع البيئية

إستراتيجية القرب لقطاع البيئة

□ خطة العمل

مقاربة البرمجة

مقاربة الشراكة

مقاربة مجالية

دعم وتعزيز اللامركزية والرفع من وتيرة إنجاز مشاريع
الحفاظ على البيئة بشراكة مع كل المتدخلين

المقاربة المجالية

- تعزيز تواجد قطاع البيئة بجانب الفاعلين الجهويين والمحليين
- المعرفة الدقيقة للحالة البيئية المحلية
- تقديم الدعم المناسب للجماعات المحلية لدمج البعد البيئي في إستراتيجيتها ومخططاتها العملية



- إحداث المصالح الخارجية لقطاع البيئة
- إحداث مرصد جهوية للبيئة والتنمية المستدامة
- إحداث اللجان الجهوية لدراسات التأثير على البيئة

المقاربة المجالية

إحداث وتقوية المصالح الخارجية

□ المهام :

- تتبع حالة البيئة
- الحرص على تطبيق مقتضيات الإطار التنظيمي والتشريعي
- تقديم المساعدة التقنية للفاعلين المحليين
- مصاحبة الفاعلين الاقتصاديين في تنفيذ مشاريع الإنتاج
النظيف
- التحسيس والتوعية وتعبئة المتدخلين المحليين

المقاربة المجالية

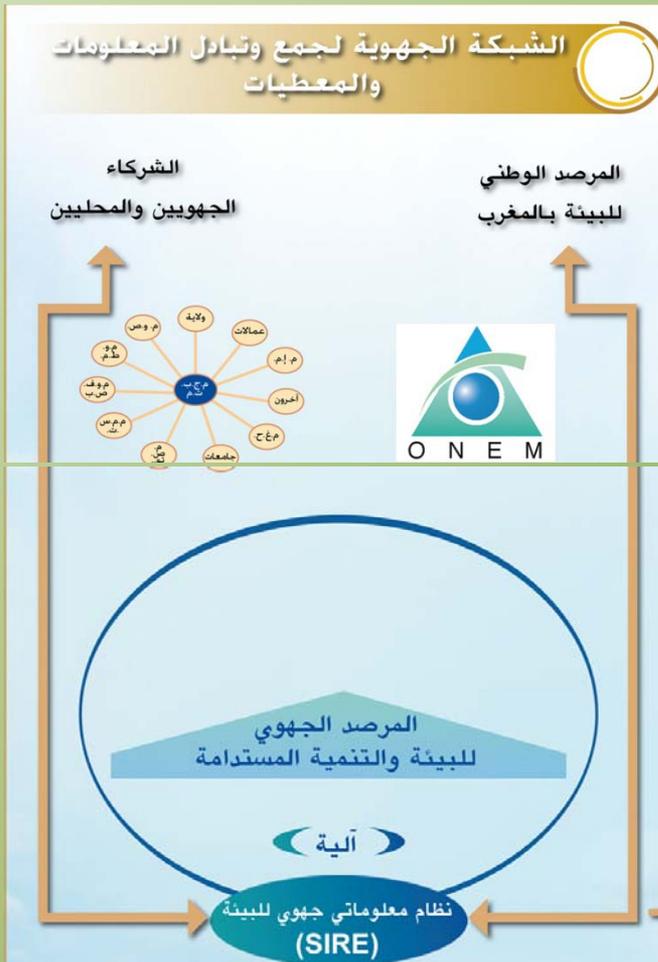
إحداث مرصد جهوية للبيئة والتنمية المستدامة

□ الأهداف :

- تحسين معرفة الحالة البيئية على المستوى الجهوي
- تعميق تحليل التفاعلات بين البيئة والتنمية
- الاستشراف من أجل توجيه القرار

□ المهام :

- متابعة مستمرة للحالة البيئية
- تدبير المعلومات البيئية
- تطوير آليات مساعدة على اتخاذ القرار



المقاربة المجالية

إحداث مرصد جهوية للبيئة والتنمية المستدامة : مخطط العمل

2011	2010	2009	
	6 جهات كلميم - السمارة /الجهة الشرقية فاس-بولمان / تازة-تاوانات-الحسيمة دكالة -عبدة / وادالذهب لكويرة	10 جهات الرباط-سلا-زمور-زعير/ الدار البيضاء الكبرى مراكش-تانسيغت الحوز / الشاوية-ورديغة الغرب -أشراودة-بني حسن / طنجة-تطوان مكناس-تافياللت / العيون -بوجدور-الساقية الحمراء /سوس-ماسة-درعة / تادلة -أزيلال	تجهيز المراصد الجهوية للبيئة والتنمية المستدامة
4 جهات تازة-تاوانات-الحسيمة دكالة -عبدة وادالذهب لكويرة تادلة -أزيلال	5 جهات الجهة الشرقية /فاس-بولمان مكناس-تافياللت العيون -بوجدور-الساقية الحمراء سوس-ماسة-درعة	7 جهات الرباط-سلا-زمور-زعير / الدار البيضاء الكبرى مراكش-تانسيغت الحوز / الشاوية-ورديغة الغرب -أشراودة-بني حسن / كلميم - السمارة طنجة-تطوان	إعداد التقارير الجهوية حول حالة البيئة
	6 جهات كلميم - السمارة / الجهة الشرقية فاس-بولمان / تازة-تاوانات-الحسيمة دكالة -عبدة / وادالذهب لكويرة	10 جهات الرباط-سلا-زمور-زعير / الدار البيضاء الكبرى مراكش-تانسيغت الحوز /الشاوية-ورديغة الغرب -أشراودة-بني حسن / طنجة-تطوان مكناس-تافياللت / العيون -بوجدور-الساقية الحمراء سوس-ماسة-درعة / تادلة -أزيلال	وضع شبكة الفاعلين والشركاء لجمع وتبادل المعلومات والمعطيات البيئية
9 جهات الجهة الشرقية / فاس-بولمان مكناس-تافياللت العيون -بوجدور-الساقية الحمراء سوس-ماسة-درعة / تازة-تاوانات-الحسيمة دكالة -عبدة / وادالذهب لكويرة تادلة -أزيلال	7 جهات الرباط-سلا-زمور-زعير/ الدار البيضاء الكبرى مراكش-تانسيغت الحوز/ الشاوية-ورديغة الغرب -أشراودة-بني حسن كلميم - السمارة / طنجة-تطوان		وضع نظام جهوي للمعلومات البيئية

المقاربة المجالية

إحداث اللجن الجهوية لدراسات التأثير على البيئة

تطبيق مراسيم القانون 12-03 المتعلق بدراسات التأثيرات على البيئة بالنسبة لمشاريع الاستثمار التي لا تتعدى قيمتها 200 مليون درهم : مرحلة مميزة في مسلسل اللامركزية للتدبير البيئي

- تمكين المصالح الخارجية من الموارد البشرية واللوجستيكية من أجل تثبيت الكتابة الدائمة لللجن الجهوية لدراسات التأثير على البيئة وكذا لجن البحث العمومي
- نشر المذكرة المشتركة بين كتابة الدولة المكلفة بالماء والبيئة ووزارة الداخلية الموجهة إلى الولاية
- إصدار قرار من طرف كتابة الدولة المكلفة بالماء والبيئة القاضي بتفويض الولاية التوقيع على الموافقة البيئية على المشاريع
- تطوير آليات العمل وجعلها في متناول اللجان الجهوية لدراسات التأثير على البيئة لضمان موضوعية ومصداقية النتائج المحصل عليها لمسلسل تقييم الآثار على البيئة،
- دعم القدرات لأعضاء اللجن الجهوية

مقاربة الشراكة

إرساء إطار للتعاون والشراكة مبني على التشاور والمشاركة المسؤولة لكل المتدخلين

④ تعبئة الشركاء المحليين والجهويين

④ توحيد الجهود / ترشيد الموارد

④ تبني مشاريع حماية وتثمين الموارد الطبيعية

④ تحسين الإطار البيئي لعيش المواطنين وضمان تنمية محلية مستدامة



- ❑ الاتفاقيات الإطار مع الجهات
- ❑ الاتفاقيات الموضوعاتية مع العمالات والأقاليم
- ❑ الاتفاقيات مع الفاعلين الاقتصاديين
- ❑ الاتفاقيات مع المنظمات الغير حكومية



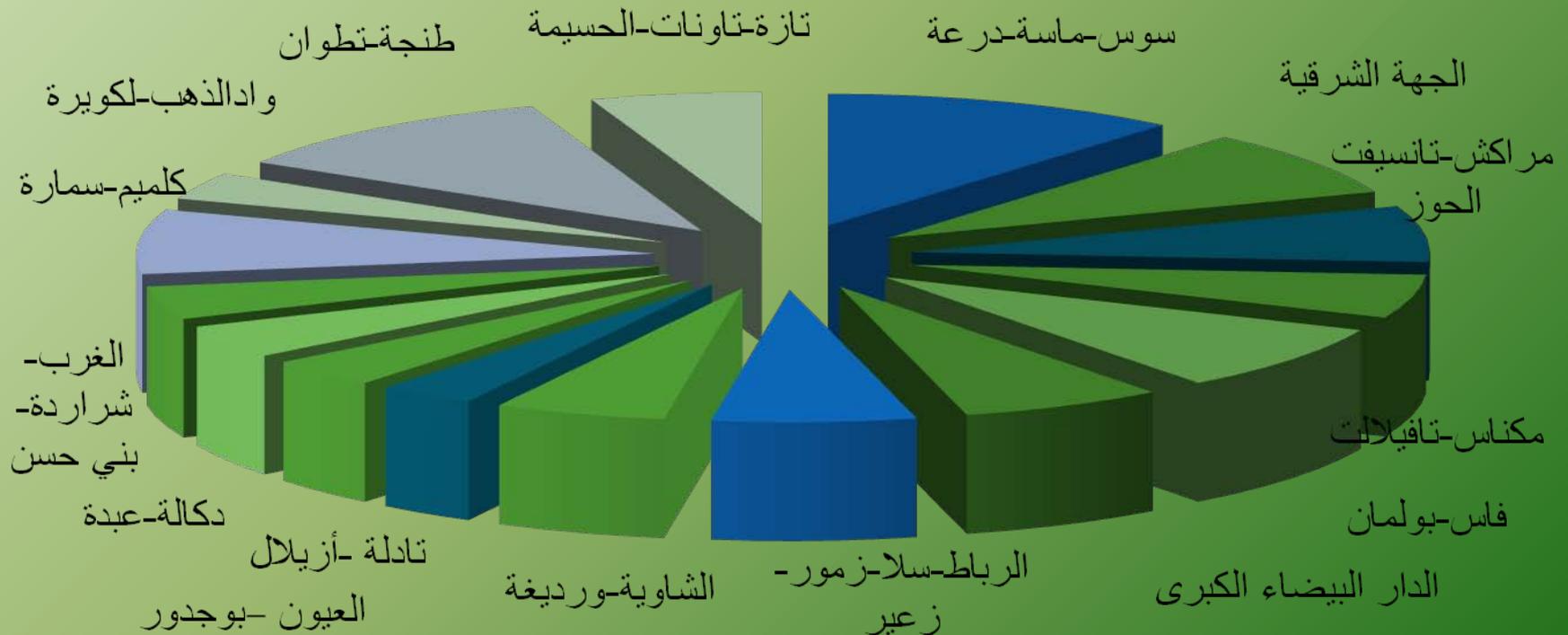
- ❑ الرفع من وتيرة إنجاز مشاريع حماية وتثمين الموارد الطبيعية
- ❑ إحداث مرصد جهوية للبيئة والتنمية المستدامة

مقاربة الشراكة

اتفاقيات الإطار للشراكة مع الجهات



394 اتفاقيات موضوعاتية مع كل العمالات والأقاليم



مقاربة الشراكة

□ الشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين

- تحقيق التوافق بين الرهانات الاقتصادية وحماية البيئة
- توجيه جهود الفاعلين الاقتصاديين
- خلق فرص التعاون المثمر لدعم التنمية المحلية

□ الشراكة مع المنظمات غير الحكومية :

توزيع المشاريع حسب المواضيع

التصحر
% 7.5

النفليات
%10

السياحة البيئية
%12.5

البيئة الحضرية
%17.5

الماء-التطهير
%23.75

التنوع البيولوجي
%17.5

■ ترسيخ ثقافة الشراكة في مجال البيئة والتنمية المستدامة،

■ إنجاز مشاريع تنموية تستجيب لمتطلبات الساكنة المحلية .

■ مصاحبة قطاع البيئة في تنفيذ برامج التوعية والتحسيس

مقاربة البرمجة

□ البرنامج الوطني المعدل للتطهير السائل ومعالجة المياه

العامة

□ البرنامج الوطني المعدل لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة

□ البرنامج الوطني لتأهيل البيئة للمدارس القروية

□ البرنامج الوطني للتأهيل البيئي للمساجد والمدارس

القرآنية

□ البرنامج الوطني لحماية جودة الهواء

□ برنامج تكميلي لتحسين الإطار البيئي لعيش المواطنين

□ برنامج إعداد الفضاءات الترفيهية بالغابات

□ البرنامج الوطني للوقاية من التلوث الصناعي والمخاطر

□ البرنامج الوطني لحماية وتثمين التنوع البيولوجي

④ القيام بمشاريع مندمجة

④ دعم المكتسبات

④ استدامة المنجزات

④ تحسين الإطار البيئي

لعيش المواطنين



البرنامج الوطني المعدل للتطهير السائل ومعالجة المياه العادمة

□ الأهداف

- الرفع من مستوى الربط بشبكة تطهير السائل إلى 80 % بحلول سنة 2020 وإلى 90 % بحلول سنة 2030.
- تقليص نسبة التلوث المنزلي بنسبة 80 % سنة 2020 و 90 % في أفق 2030
- المعالجة الثلاثية للمياه العادمة وإعادة استعمالها بنسبة 100 % في أفق سنة 2020.
- إنجاز محطات لمعالجة المياه العادمة بـ 330 مدينة ومركز لسكانة تقدر بـ 10 مليون نسمة

□ **التكلفة الإجمالية : 50 مليار درهم إلى غاية سنة 2020 و 80 مليار درهم إلى غاية 2030**

□ الانجازات :

- 24 محطة المعالجة
- توسيع وترميم شبكة الربط لصالح 45 جماعة بكلفة تبلغ 4.3 مليار درهم
- 9 مشاريع في طور الانجاز بكلفة 1.8 مليار درهم



البرنامج الوطني المعدل لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة

□ الأهداف



قبل التهينة



قبل التهينة

- الرفع من عملية جمع النفايات والنظافة بالحواضر إلى مستوى 90 % عوض 70 %
- إنجاز مطارح مراقبة للنفايات المنزلية والمماثلة لكل المراكز الحضرية بنسبة 100% لفائدة 350 مدينة ومركز حضري
- إعادة تأهيل المطارح الحالية بعد إغلاقها بنسبة 100 % لفائدة 300 جماعة
- إضفاء الطابع المهني على تدبير هذا القطاع بالحواضر لاسيما من خلال التدبير المفوض
- تطوير عملية فرز وتدوير وتثمين النفايات عبر مشاريع نموذجية لرفع مستوى التدوير إلى 20 % .

□ التكلفة : 40 مليار درهم

تمويل البرنامج (مليون درهم/السنة)
2012-2008



البرنامج الوطني للتأهيل البيئي للمدارس القروية



□ الهدف :

- تزويد 15000 مؤسسة تعليمية بالماء الصالح للشرب
- تجهيز 18000 مؤسسة تعليمية بمرافق الصرف الصحي مع تعزيز التربية في مجال البيئة والتنمية المستدامة.

□ التكلفة : 6 ملايين درهم (2009-2012)

- 3.5 مليار درهم تزويد المؤسسات التعليمية بالماء الصالح للشرب
- 2.5 مليار درهم للتطهير السائل وتعزيز التربية في مجال البيئة.

نسبة عدد المدارس المبرمجة سنة
2009 حسب مصدر التمويل



البرنامج الوطني للتأهيل البيئي للمساجد والمدارس العتيقة



□ الهدف :

- تجهيز 8200 مسجدا و90 مدرسة عتيقة بالمرافق الأساسية للماء الصالح للشرب والصرف الصحي ، مع إدماج التربية البيئية

□ التكلفة :

- ميزانية سنة 2009 : 80 مليون درهما

~ *7*008 ^8*27 ^93^87

3 *51 } 11^1

31[N9} 1

*^8^6^5 }

% 34

^97} 5*09

% 37

0*27} 5*09

% 29



البرنامج الوطني لحماية جودة الهواء



إعداد برنامج وطني مندمج لتحسين جودة الهواء ومكافحة التلوث (2010-2020)، بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية (إدارات، جماعات محلية، الفرقاء الاقتصاديين،....)

الجوانب المتعلقة بالبرنامج :

- التنظيمية والقانونية
- جودة المحروقات
- الحد من الانبعاثات الغازية الصناعية
- مخططات التنقل الحضري
- الرصد والمراقبة
- التحسيس
- الخ.



برنامج تكميلي لتحسين الإطار البيئي لعيش المواطنين

□ الهدف

إنجاز مشاريع لتحسين البيئة الحضرية لصالح الساكنة في إطار الشراكة مع الجهات



□ المحتويات

- إزالة البقع السوداء
- إنشاء وصيانة الفضاءات الخضراء والمرافق الترفيهية
- تنظيف الأزقة والشوارع
- تجميل المدن
- جمع والتخلص من الأكياس البلاستيكية
- التحسيس والتواصل في مجال حماية البيئة الحضرية



□ مساهمة قطاع البيئة لسنة 2009 : 18 مليون درهم

برنامج إعداد الفضاءات الترفيهية بالغابات

□ الأهداف :

- الحد من تدهور الغابات المحيطة بالمدن والحوضر
- المساهمة في تحسين الإطار البيئي لعيش السكان
- جعل الغابات أكثر جاذبية للزوار عبر إحداث مرافق للترفيه
- إحداث فضاءات للثقافة والتربية البيئية



□ التهيئات المبرمجة خلال 2009

- غابة معمورة
- غابة بوسكورة
- المنتزه الوطني النفييخ
- غابات الكولف الملكي
- غابات وموقع الشلالات
- عين فيتال ...

البرنامج الوطني للوقاية من التلوث الصناعي والمخاطر

□ مخطط وطني للوقاية من التلوث الصناعي :

- تقييم الوضع الحالي
- إعداد إستراتيجية للوقاية من التلوث الصناعي بتشاور وتنسيق مع جميع الجهات المعنية
- وضع خطة عمل ذات أهداف ملموسة على المدى المتوسط والطويل

□ استراتيجية وطنية للوقاية وتدابير المخاطر :

- تحسين الحالة الراهنة لتدابير الأخطار الطبيعية والتكنولوجية على المستوى الوطني والجهوي والمحلي

□ منظومة المعلومات الجغرافية حول المخاطر الكبرى

□ مخططات للوقاية من المخاطر المتعلقة بتدبير المواد الكيماوية الخطرة

البرنامج الوطني لحماية وتثمين التنوع البيولوجي

□ الأهداف :

- المحافظة على التنوع البيولوجي لتدبير مستدام للموارد الطبيعية وأنواع الوحيش والنباتات.
- المحافظة على الأنواع المهددة بالانقراض ، وخصوصا المستوطنة والنادرة والنظم الإيكولوجية والأنواع المستغلة



□ المجالات :

- التنوع البيولوجي البري؛
- النظم الايكولوجية الساحلية والبحرية ؛
- المناطق الرطبة.



□ المشاريع المبرمجة خلال 2009

- حماية التنوع البيولوجي بجبل كروكو وبحيرة مرشيقة مدخل نهر ملوية بالناضور
- حماية وتثمين الأنظمة الايكولوجية البرية والبحرية والساحلية والمناطق الرطبة بالعيون وبوجدور
- حماية الواحات بفيكيك



آليات المواكبة

□ الآليات القانونية

□ الآليات الاقتصادية والمالية :

▪ الصندوق الوطني لحماية واستصلاح البيئة, (FNE)

▪ صندوق محاربة التلوث الصناعي (FODEP)

▪ آليات التنمية النظيفة (MDP)

□ التعاون الدولي

□ تقوية القدرات

□ الإعلام والتواصل والتحسيس

خاتمة

التوجه الاستراتيجي الجديد لقطاع البيئة سيساهم في فتح آفاق جديدة لرفع الإكراهات والتحديات الأيكولوجية



تحسين إطار ومستوى عيش المواطنين
ترسيخ أسس التنمية المستدامة



- ⑤ خلق فرص الشغل
- ⑤ جذب الاستثمارات
- ⑤ تهمين الموارد البشرية وبناء القدرات المؤسساتية،
- ⑤ تعزيز الخبرة المحلية
- ⑤ تحسين القدرة التنافسية للمقاولات،